



جبهتا تحرير الخليج في جبهة واحدة :

البيان السياسي للمؤتمر التأسيسي الموحد للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

انتمد مؤتمر تأسيسي في منطقة اهليش الحرة في الخليج العربي ، حضره مندوبون من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي من الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، في نهاية عام ١٩٧١ اسر سبعة اسام من اجل توحيد الجبهتين في منطقة كفاية واحدة . وقد نوبل المؤتمر الى صيغة تورية ، يمكن تلخيصها بما يلي :
١ - مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والجبهة الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي في جبهة واحدة ، يصبح اسماها « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » .

انطلاقا من القناعات والمواقف المشتركة وردا على مجمل الخطط الاستراتيجية والبرجعية في ساحة عمان والخليج العربي وتوجيها لكل القواعد والخطوات العملية السابقة فقد عقدت قيادات الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الاجتماعات واللقاءات والزيارات المشيورية التي قام بها العملاء والمنسوبةون لتحرير عمان والخليج العربي في مؤتمر توجيها في نهاية عام ١٩٧١ لتوحيد ودمج الجبهتين في جبهة واحدة اصعب كل الجبهات ، والطاقت من اجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني وعلاته وخطوة اساسية هامة على طريق اقامة جبهة الشعب العريضة على امتداد ساحة عمان والخليج العربي .

ولقد شطت كل القوى الاستعمارية والرجعية بشكل ملحوظ وكثرت الاجتماعات واللقاءات والزيارات المشيورية التي قام بها العملاء والمنسوبةون لتحرير عمان والخليج العربي في مؤتمر توجيها في نهاية عام ١٩٧١ لتوحيد ودمج الجبهتين في جبهة واحدة اصعب كل الجبهات ، والطاقت من اجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني وعلاته وخطوة اساسية هامة على طريق اقامة جبهة الشعب العريضة على امتداد ساحة عمان والخليج العربي .

ولقد وقف المؤتمر مطولا امام الترتيبات والتزويجات التي خلفتها الدوائر الاستعمارية في الاينة الايجابية على ضوء الانسحاب البريطاني المزعوم والتحركات السياسية والعسكرية العنيفة والسرية الواسعة التي تقوم بها الامبريالية والرجعية ، وما تحرف اليه هذه التحركات والخطوات من عرقلة لسيرة الثورة الوطنية وتزييف لشعاراتها واهدافها وتقليصت المواقف الامبريالية ومصالحها في هذه المنطقة .
انه امام ازدياد الثورة الشعبية المسلحة وصمودها في اقليم ظفار وتنامي النفقة الشعبية والد الثوري المتعاظم في عموم الساحة وخطورة ذلك على مجمل الصالح الامبريالية الواسعة والاضاع العشائرية المتخلفة في عمان والخليج العربي فقد طرح الاستعمار البريطاني سياسة استحباب الزيف لتبني له ترتيب اوضاعه وواقع علاقته في هذه الساحة مستغنيا

العضوي بين الاسر العشائرية الحاكمة والاستعمار والرجعية العربية والبرانية وانما ايضا على خيانتها التامة واستعدادها المستمر للتخفية بالمصالح القومية والقراب الوطني ارضاء لاسيادها الامبرياليين لتواصل مشاركتهم باستغلال الشعب ونهب خيراتهم

ولقد اولت الموائر الاستعمارية وسلطنة عمان اهمية فائقة نظرا لوقوعها الاستراتيجي والاشتماد والابعاد التقدمية - الابدولوجية والاستراتيجية التي اكتسبتها بعد مؤتمر حمرين واثر اندلاع الكفاح المسلح في عمان الداخل سارعت الدوائر البريطانية الى تنفيذ مخططاتها الجديد حيث قامت بتغيير سعيد بن تيمور بابنه قابوس وعملت على تجميع العملاء والمنساقطين ، وبدات حملة تضليلية واسعة لضرب الثورة من الداخل وسحب التأييد الجماهيري عنها وتزييف الانعازات الوطنية التي ترفهها - الا ان همدود الثورة المسلحة في ظفار وقدرتها على احباط مؤامرات العملاء الانتقامية التي قامت في ١٧ سبتمبر ١٩٧٠ م والانتصارات التي حققها جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وثورته الحركة الجماهيرية في عموم السلطنة قد اجبر الدوائر الاستعمارية على كشف المزيد من مخططاتها الفذرة حيث بدأت بارسال اعداد متزايدة من الجنود البريطانيين والرتزقة لحاربة الثورة .

ان الامبرياليين يدركون جيدا عمق النفاذ الاساسي القائم بينهم وبين جماهير شعبيات الكادحة وهم يعملون بشتى الوسائل على تدعيم جبهتهم وتخفيف حدة النفاذات بين صفوفهم عن طريق النهب المتزايد لثورتنا وفتح اسواق المنطقة للمزيد من الاحتكارات الرأسمالية وعن طريق التنازلات الشكلية فيما بينهم والداخل الواسع والتشابك بين مصالحهم بعضهم البعض - ان مجمل هذه المخططات الاجرامية انما يقع عملها على عائق جماهير شعبنا وخاصة فئاته الوطنية ويطاقته الكادحة والمسحوقة التي تعانى بشكل متزايد من الفقر القومي والظلم .
و في جو مفعم بالاجابية والروح الثورية العالية توصل



البيان السياسي للمؤتمر التأسيسي الموحد للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

الهدامة التالية :
١- دمج الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي في جبهة واحدة تحت اسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .
٢- مناقشة وقرار برنامج العمل الوطني الديمقراطي والنظام الداخلي التقدم من قبل اللجنة التحضيرية .
٣- انتخاب قيادة موحدة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

ان هذه القرارات والخطوات الثورية التي تم اتجازها تشكل ولا شك مدخلا حقيقيا وثوريا لتكتل كل القوى والفئات الوطنية والخمسة طاقات الجماهير الاستراتيجية للحرب الشعبية الطويلة الابد وتعبئة طاقات الجماهير الفلسطينية في الطريق الصحيح للرد على مجمل الحلول الاستسلامية والمؤامرات الرجعية الجبهة الكفاحية العريضة على ساحة عمان والخليج العربي ومد الكفاح المسلح واعتماده اشكل الاساسي والاستراتيجي وتصعيد النضالات الجماهيرية الاخرى وتجزير شعاراتها ، هي المهام الاساسية الاولى الطروحة امام الثورة في هذه المرحلة الخطيرة .

ان المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يحدي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والانتفاضات الجماهيرية الواسعة للجبهة الشعبية الفقراء والصيادين ويشيد بموقف الثورة البطولي للصامد داخليا وخارجيا الى جانب الثورة في عمان والخليج العربي ، ويعلم عن وقوفه المطلق على جانبيها في وجه كل المخططات الامبريالية والرجعية التي تستهدف عرقلة سيرة الثورة والاطاحة بنظامها من القوى الثورية - كما يؤكد المؤتمر على ضرورة تطوير وتفتين العلاقات الكفاحية والتنظيمية بين التنظيمات العربية المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ، فتدعم المؤتمر التأسيسي للجبهة الموحدة في احدى المناطق الحرة من اقليم ظفار . حيث ناقش المؤتمر مجمل هذه المسائل الهامة والخطوات العملية التي يجب اتخاذها .

الشروع ببناء قواعد عسكرية في جزر الخليج المغنصة أميركا وإيران تخططان لعملية بطرق كاملة في الخليج

اي الامارات والدول الرجعية في المنطقة فتريد ان تعامل شركات البترول بغير طرق ، ولذلك تقول بعض المصادر البترولية الملمة ان هدف التوطيق الاستعماري الرجعي المشترك للخليج هو لعرب الدول التقدمية التي اخذت تهدد وجود الشركات الدولية البترولية . فشاء ايران ، للوصول الى ذلك يريد بالتعاون مع الاميركيين وشركائهم ، رفع الانتاج الى ثلاثة اضعاف من الابرار في الخليج وذلك تصيح الشركات حرة وطيقة الابدان في التفاوى والتعامل مع الدول الاخرى : الجزائر ، العراق ، ليبيا .

تقول المعلومات التي وصلت حديثا من بعض المصادر الملمة في باريس ان الاميركيين يخططون لتنفيذ جميع المخططات السابقة والتالية في الخليج والشرق الاوسط . فلقد قام مؤخرا الجنرال ديفيد بورتشيتال نائب القائد العام للقوات الاميركية في أوروبا بزيارة للندن ومن ثم للسعودية حيث اجتمع بكبار العسكريين .

وتقوم هذه الزيارة بعد ان اصحت منطقة الشرق الاوسط ثابمة للقيادة الاوروبية بموجب تغييرات في اختصاصات قيادات القوات الاميركية .
وتقول المصادر ذاتها ان الجنرال بورتشيتال سيقيم زيارة القادة الجديدة في البحرين وسرا حية سيجمع مع بعض القياديين العسكريين الايرانيين للمتحققين بالسفارة الايرانية في البحرين ، وهكذا تكون الضفة قد اعدت بشكل محكم ، لفسرب اليمن الديمقراطية الشعبية ، وخاصة ثورة ظفار والخليج ، التي اخذت تثبت نفسها اثر فائز كخطر على الكارنل البترولي .

فالمصادر البريطانية تعترف ، عمدا خسارتها في العتاد ورجال « الثور الحر » البريطانيين ، تعترف بان الثوار يسيطرون على ثلثي المنطقة ويشكلون خطرا اكيدا على الصالح الغربي . فالخوف ياتي من كون ثورة الخليج تستطيع ، اذا ظلت في تقدمها المستمر ، حرب المنشآت البترولية ، وغرب المصالح العسكرية الغربية والاربية . ولهذا السبب ، تفيد اتياء باريس بان الرجعية العربية والاربية ، بالتعاون مع الرجعية البريطانية والقوات الاميركية ، ستقوم بعملية جديدة وشاملة لفسرب القوى الثورية في المنطقة ، اي اسقاط النظام الديمقراطي في اليمن الشعبية ، والقضاء على ثورة ظفار .
ولذا نجح هذا المخطط الامبريالي الجديد ، نجح في الوقت نفسه مخطط التنازل البترولي الذي تحدثنا عنه ، واصبحت المنطقة كلها تحت سيطرة الرجعية والامبريالية ، وبالعمل - وهذا ما يؤكده المصادر ذاتها - يستطيع شاه ايران انذاك ان يتحول الى سر نومي بندي امجاد « فووش المجد » في احتلال ايران ونهب ثروة الخليج بالاتفاق مع الاميركيين الذين يعدونه بالسلاح والعتاد والخيرات .
في الرد العربي ، ومن يحيي الخليج ؟
الاتحاد لحد الصحافيين الرئسيين الذين يعرفون الشرق الاوسط جيدا ، ان النبل والسخط بسود المجتمع والشعب في السعودية من جراء التحركات الاميركية - الرجعية